العوامل المؤثرة في عزوف الطلاب اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية

أحمد عباس الملجمي[1،*]
بشرى عبد الكافي المنيفي[2]

الاستلام: 28/ 08 /2025
التحكيم: 14/ 10 /2025
القبول: 15/ 10 /2025

© 2025 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

1 التاريخ والحضارة، معهد أبحاث المنتجات الإسلامية وحضارة الملايو، جامعة السلطان زين العابدين، مدينة ترنجانو، ماليزيا.
2 التربية والمناهج، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة السلطان زين العابدين، مدينة ترنجانو، ماليزيا.
* عنوان المراسلة: almaljamie@gmail.com.

https://doi.org/10.20428/jss.v31i10.3286

العوامل المؤثرة في عزوف الطلاب اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة في عزوف الطلبة اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية، ولتحقيق أهدافها سلكت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة استبانة مكونه من (53) فقرة لجمع البيانات من عينة عشوائية متعددة المراحل تضم (109) طلاب وطالبات لفئة طلبة الثانوية العامة والمرحلة الجامعية والدراسات العليا، من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أبرز العوامل المؤثرة في عزوف الطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية تتمثل في توجيهات الأسرة بمتوسط (2.28) وقيمة احتمالية تقارب (0.034)، وتأثير المدرسين والأكاديميين بالنصح والتوجيه بمتوسط (2.18) مع قيمة احتمالية أقل من (0.01)، وتأثير الزملاء والأصدقاء بمتوسط (2.23) وقيمة احتمالية أقل من (0.01)، حيث جاءت هذه العوامل بدلالة إحصائية معنوية ومتوسطات أقل من المتوسط النظري، وفي المقابل، لم تظهر عوامل مثل فرص العمل بعد التخرج، وتكلفة الدراسة، ونظرة المجتمع للعلوم الاجتماعية فروقًا معنوية أو تأثيرًا واضحًا في قرار العزوف.

الكلمات المفتاحية: ***العلوم الاجتماعية، الطلاب اليمنيون، الجامعات الماليزية، التخصصات الجامعية، عزوف الطلبة.***

Factors Influencing Yemeni Students' Aversion to Social Science Majors in Malaysian Universities

Ahmed Almaljamie [1,*]
Bushra Al-Munifi [2]

Abstract:

The study aimed to identify factors influencing Yemeni students' aversion to social science majors at Malaysian universities. Adopting a descriptive-analytical design, it employed a 53-item questionnaire administered to a multistage random sample of 109 participants spanning secondary, undergraduate, and postgraduate levels. Using means and standard deviations, key findings indicated that the most influential deterrents were family guidance ($M = 2.28$, $p \approx 0.034$), advice from teachers and academics ($M = 2.18$, $p < 0.01$), and peer influence ($M = 2.23$, $p < 0.01$). These factors were statistically significant and fell below the theoretical mean, indicating a negative pull away from social sciences. Conversely, variables such as employment opportunities after graduation, study costs, and societal perceptions of social sciences showed no significant differences or clear effects on the decision to avoid these majors.

Keywords: *Social sciences; Yemeni students; Malaysian universities; University majors; Student aversion*

[1] History and Civilization, Universiti Sultan Zainal Abidin, Kuala Terengganu, Malaysia.
[2] Curriculum and Instruction, Faculty of Contemporary Islamic Studies, Universiti Sultan Zainal Abidin, Kuala Terengganu, Malaysia.
* Corresponding Email Address: almaljamie@gmail.com

https://doi.org/10.20428/jss.v31i10.3286

المقدمة

تعد العلوم الاجتماعية من الركائز الأساسية في بناء المجتمعات الحديثة، إذ تسهم في فهم بنية المجتمع وتحليل قضاياه وتحولاته، وتوفر الأدوات العلمية اللازمة لصياغة السياسات العامة ومعالجة المشكلات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. ورغم الأهمية المتزايدة لهذه التخصصات في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، فإن الإقبال على العلوم الاجتماعية في المجتمعات العربية، ومنها المجتمع اليمني تحديداً، لا يزال محدوداً مقارنة بالتخصصات العلمية والتطبيقية الأخرى، يعود ذلك إلى جملة من العوامل الاقتصادية والثقافية والاجتماعية (أبو شوك، 2021).

إذ تشير العديد من الدراسات إلى أن عزوف الطلبة عن الالتحاق بتخصصات العلوم الاجتماعية يمثل ظاهرة متنامية في العديد من الدول العربية، ويرتبط ذلك بجملة من العوامل المتداخلة، من بينها النظرة المجتمعية السائدة التي تضع هذه التخصصات في مرتبة أدنى من غيرها، وضعف الحوافز الاقتصادية، وقلة فرص العمل، إضافة إلى غياب التوعية الكافية بأهمية العلوم الاجتماعية ودورها في التنمية الاجتماعية (البكري، 2022، الإدريسي، 2015). وقد أظهرت الدراسات أن هذه الظاهرة لا تقتصر على السياق المحلي، بل تمتد أيضًا إلى الطلبة اليمنيين في الخارج، خاصة في الدول التي تحتضن جاليات طلابية كبيرة مثل ماليزيا، فوفقًا لإحصاءات الملحقية الثقافية اليمنية في ماليزيا، لا يوجد طالب يمني واحد مبتعث في تخصصات العلوم الاجتماعية (الملحقية الثقافية اليمنية في ماليزيا، 2025).

في سياق الجامعات الماليزية، تبرز ظاهرة عزوف الطلبة اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية بشكل ملحوظ، رغم ما توفره الجامعات الماليزية من بيئة أكاديمية متنوعة وبرامج تعليمية متقدمة. ويثير هذا الواقع تساؤلات حول الأسباب الكامنة وراء هذا العزوف، ومدى تأثير العوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في تشكيل اتجاهات الطلبة واختياراتهم الأكاديمية. من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة، التي تسعى إلى الكشف عن واقع العلوم الاجتماعية في الجامعات اليمنية، وتحليل أسباب عزوف الطلبة اليمنيين عن الالتحاق بهذه التخصصات في الجامعات الماليزية من وجهة نظرهم.

المشكلة

تتمثل مشكلة البحث في العزوف الملحوظ لدى الطلبة اليمنيين في ماليزيا عن تخصصات العلوم الاجتماعية، رغم أهمية هذه التخصصات في دراسة المجتمعات وقضاياها وتحولاتها، ودورها في فهم مشكلة المجتمع. هذا الواقع يثير تساؤلات حول الأسباب الكامنة وراء هذا العزوف، ويستدعي البحث في الأسباب والعوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية في تشكيل خيارات الطلبة واتجاهاتهم الأكاديمية. وللتدليل على أن هذا إشكال حقيقي لدى الطلبة اليمنيين بشكل عام في الداخل والخارج، تنبهت بعض الجامعات اليمنية وأشارت إلى هذه المشكلة (جامعة عدن، 2024). كما دللت وأشارت الكثير

من الإحصاءات والدارسات إلى هذا الإشكال (البكري، 2022، المسهلي، 2022، وإحصاءات الملحقية الثقافية ماليزيا، 2024). ولفهم مشكلة البحث أكثر تسعى الدراسة لتجيب عن التساؤلات التالية:

1. ما هي أهم العوامل المؤثرة في عزوف الطلبة اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية، من وجهة نظر الطلبة؟
2. هل تختلف استجابة عينة الدراسة حول عوامل عزوف الطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية تبعًا لمتغيرات الدراسة مثل: الجنس، الفرع الدراسي في الثانوية العامة (علمي/أدبي)، مستوى دخل الأسرة؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم الطلبة لنظرة المجتمع نحو تخصصات العلوم الاجتماعية والصورة الذهنية التي يحملونها عن هذه التخصصات؟

أهداف الدراسة:

1. معرفة أهم العوامل المؤثرة في عزوف الطلبة اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية.
2. الكشف عن الفروق الدالة إحصائيًا في عزوف الطلبة اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية تتعلق بالمسار التعليمي والنوع ومستوى دخل الأسرة.
3. اقتراح حلول عملية لتعزيز إقبال الطلبة على تخصصات العلوم الاجتماعية من وجهة نظر البحث والمبحوثين.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة ليس في كون الدراسات التي تناولت مثل هذه المواضيع شحيحة على المستوى اليمني، ولا في كون موضوع الدراسة يمثل إشكالًا عامًا على المستوى اليمني والعربي فحسب، بل في أن الدراسة تتناول عزوف الطلبة اليمنيين في بيئة خارجة عن البيئة اليمنية، مما يعني أن عوامل العزوف من قبيل التوعية بتخصصات العلوم الاجتماعية والعامل الاقتصادي أو البنية الأكاديمية، يفترض ألا تكون ذات جدوى؛ بما أننا نتكلم عن بيئة دراسية ذات جودة تعليمية عالية (الجامعات الماليزية). ولهذا تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها تسعى إلى فهم أعمق لعوامل ومسببات أخرى لهذه الظاهرة. واقتراح حلول عملية لمعالجتها، كما يمكن أن تساعد نتائج البحث في تطوير سياسات تعليمية وبرامج أكاديمية تعزز الإقبال على هذه التخصصات الحيوية، وتلبي احتياجات المجتمع اليمني في ظل التحديات الراهنة.

https://doi.org/10.20428/jss.v31i10.3286

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- **الحدود البشرية: الطلبة اليمنيين في مرحلة الثانوية العامة في المدارس التي تمنح شهادة الثانوية العامة اليمنية، والطلبة اليمنيين في الجامعات الماليزية (المرحلة الجامعية والدراسات العليا).**
- **الحدود المكانية: مملكة ماليزيا.**
- **الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني في العام (2024م-2025م).**

الدراسات السابقة:

دراسة سالم البكري (2022)، هدفت الدراسة إلى تحديد أسباب عزوف الطلبة عن التقديم لكليات التربية في جامعة عدن، وفحص اختلافها تبعًا لمتغيرات الجنس والكلية والمعدل في الثانوية. شملت العينة (244) طالبًا وطالبة من الكليات التطبيقية والإنسانية، واعتمدت استبانة من (26) فقرة، مع تحليل بالمتوسطات والانحرافات واختبار (ت) للعينات المستقلة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز أسباب العزوف تمثلت في: تدني الرواتب والحوافز في التعليم مقارنة بقطاعات أخرى، زيادة أعباء مهنة التدريس، وعدم تحقيق المهنة لطموحات الطلبة الأكاديمية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة تعزى للجنس أو لمعدل الثانوية، مع وجود فروق لصالح طلبة الكليات التطبيقية مقارنة بطلاب الكليات الإنسانية.

دراسة أحمد أبو شوك (2021)، "أزمة العلوم الاجتماعية في الوطن العربي: المسوغات والآفاق" تبحث الدراسة في أسباب تقدّم العلوم الاجتماعية تاريخيًا في العالم العربي وتراجعها حاليًا رغم توسّع الكليات، ولماذا تقدّمت غربيًا وتخلّفت عربيًا، عبر تساؤلات حول وجود الأزمة وطبيعتها وسبل فهمها ومعالجتها. تخلص الدراسة إلى أزمة معقدة ومتعدّدة الأبعاد تعود لعوامل مجتمعية: ضعف دعم الدولة، النظرة السلبية للتخصص، وعزوف الطلبة المتفوّقين. كما أن توطين العلوم الاجتماعية عربيًا محدود الأثر، وتغلب النزعة النظرية على البحوث بعيدًا عن احتياجات المجتمع، مع تأثير كبير للنماذج الغربية في النشأة والتطوّر الجامعي أضعف الملاءمة للواقع المحلي.

دراسة نايف الأبرط (2020) هدفت إلى التعرف على أسباب ضعف التحاق الطلبة بكليات جامعة البيضاء من وجهة نظرهم. شملت العينة (155) طالبًا وطالبة اختيروا عشوائيًا، واعتمدت استبانة مُعدة لقياس أسباب ضعف الالتحاق، مع تحليل بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبعض الاختبارات الإحصائية المناسبة. أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز الأسباب تمثلت في: ضعف الوعي بأهمية التعليم الجامعي، الظروف الاقتصادية الصعبة، بُعد الكليات عن أماكن سكن الطلبة، وضعف التوجيه والإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية. وأظهرت النتائج وجود فروق في بعض الأسباب تعزى لمتغيرات مثل الجنس أو مكان السكن.

دراسة منى إبراهيم (2013)، هدفت الدراسة إلى تقصي الأسباب الأكاديمية والشخصية والاجتماعية لعزوف الطالبات عن التخصصات العلمية بكلية التربية للبنات بالزلفي – جامعة المجمعة. شملت الدراسة

جميع طالبات الكلية من التخصصات العلمية والأدبية، وبلغت العينة (406) طالبات. استخدمت الباحثة مقياسًا من إعدادها، وحُللت البيانات بالنسب المئوية والتكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون. أظهرت النتائج أن الأسباب الأكاديمية كانت الأكثر شيوعًا (مثل محدودية وتنوع التخصصات العلمية في الكلية)، تلتها الأسباب الاجتماعية (وأبرزها تدخل الوالدين لصالح التخصصات الأدبية)، ثم الأسباب الشخصية (وخاصة الاعتقاد بسهولة التخصصات الأدبية).

الفجوة العلمية التي تغطيها الدراسة:

تتفق معظم الدراسات السابقة على أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تلعب دورًا محوريًا في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو التخصصات التي تناولتها، وتشير إلى أن ضعف التوعية، وقصور السياسات التعليمية، وغياب الحوافز، كلها عوامل متكررة في تفسير ظاهرة العزوف. ومع ذلك، تظل معظم هذه الدراسات محصورة في سياقات محلية (كاليمن أو ليبيا أو السعودية)، أو تركز على كليات بعينها (مثل كليات التربية أو الاقتصاد)، دون التعمق في تجارب الطلبة في سياقات الهجرة والدراسة في الخارج. إن الفجوة العلمية التي تسعى هذه الدراسة لمعالجتها تتمثل في غياب الدراسات التي تتناول عزوف الطلبة اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الخارج وتحديدًا في الجامعات الماليزية، مع الأخذ في الاعتبار خصوصية تجربة الطالب اليمني في المهجر في بيئة تعليمية مختلفة عن السياق المحلي. يجدر الإشارة أن حالة العزوف رصدت على الصعيد المحلي اليمني، فهناك جامعات يمنية كثيرة أعلنت عن عزوف كبير للطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية سوف تتناولها الدراسة في سياق واقع العلوم الاجتماعية في الجامعات اليمنية.

من هنا، تأتي أهمية هذه الدراسة في سد هذه الفجوة، من خلال تقديم تحليل معمق لأسباب عزوف الطلبة اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية، مع رصد العوامل المؤثرة في ضوء الواقع الجديد الذي يعيشه الطالب اليمني خارج بلاده، واقتراح حلول عملية تستند إلى نتائج وتوصيات.

أولًا: العلوم الاجتماعية مدخل مفاهيمي:

يُعرَّف مصطلح العلوم الاجتماعية بأنه مجموعة العلوم التي تدرس الإنسان داخل المجتمع، إذ لا يُتصور إنسان منفصل عن مجتمع ولا مجتمع بلا بشر (موريس، 2001). ويعدها بدوي دراسات تستخدم المنهج العلمي لبحث مظاهر النشاط الصادرة عن الإنسان فردًا وجماعة ومجتمعًا (زعيمي، 2011). وهي تعنى بدراسة الحياة الاجتماعية والجماعات والمجتمعات، وموضوعها الأساسي سلوكنا ككائنات اجتماعية (غدينز، 2005). وينطبق ذلك على فروع من علم الاجتماع والنفس والاقتصاد والأنثروبولوجيا وبعض دراسات اللغة والتاريخ والقانون. والمصطلح عند باحثين كثر يطلق على الدراسات المعنية بالإنسان والمجتمع، مع قصره على المناهج العلمية المختصة بشبكات العلاقات الاجتماعية وتنظيمها بما يتيح التعايش المجتمعي (عاطف، 1975).

https://doi.org/10.20428/jss.v31i10.3286

يفضل بعض علماء الدراسات الاجتماعية تسميتها بـ "الفينومينولوجيا" مثل إدموند هوسر (Edmund Husserl) مؤسس الفينومينولوجيا الفلسفية، وألفريد شوتز (Alfred Schutz) الذي نقل الفينومينولوجيا إلى علم الاجتماع، غير أن مصطلح العلوم الاجتماعية أشمل لشموله علوم المجتمع كالتاريخ والقانون... الخ، وهي تشترك مع العلوم الطبيعية في اعتماد المنهج العلمي، وتختلف عنها بسعيها لفهم أفعال الإنسان ونتائج نشاطاته الفردية والجماعية، بينما تنصرف الطبيعية لشرح ظواهر الكون (بدوي، 1982).

إن مجال العلوم الاجتماعية واسع جداً، يمكن القول إنه الإنسان في علاقته بنفسه ومع غيره، ومن هنا تتجسد أهمية هذه العلوم، بقدر ما يتيح هذا الحقل دراسة الشخصية وفهم أبعادها، فهو أيضًا يمتد إلى دراسة العلاقات العالمية، من الفرد مروراً بالعلاقات بين اثنين إلى غاية معرفة المجتمع ككل، فالكائن البشري ينظر إليه من ثلاث وجهات نظر مختلفة: الفرد من حيث مراحل تنشئته وسلوكه، والمجتمع من حيث بنياته وأنساقه وصيرورته، والعالم ككل كالظواهر الدولية التي تؤثر على الإنسانية جمعاء.

وخلاصة القول: تشمل العلوم الاجتماعية تقريبًا ميادين النشاط الإنساني، من تحليل النظم الاجتماعية ومسح ملامح الجماعات وتنظيماتها، وتتبع الصلة بين السلوك الفردي والجماعي، إلى دراسة الظروف والعلاقات والشروط الاجتماعية المؤثرة في تطور الأفكار والمناهج ونمو الحقل ذاته، وما يرتبط بذلك من لغة وفن وثقافة (الجواهري، 2007).

ثانيًا: واقع العلوم الاجتماعية في الجامعات اليمنية:

يواجه تدريس العلوم الاجتماعية في الجامعات العربية معوقات معيارية وموضوعية، من أبرزها أن معظم رواد هذا المجال تلقوا تعليمهم في مؤسسات غربية، ونقلوا معارفهم وخبراتهم كما هي دون ابتكار أو توطين المعرفة. وقد أدى ذلك إلى هيمنة التقليد والمحاكاة على حساب الإبداع والنقد البنيوي، فظل الجدل قائمًا بين الأصالة والمعاصرة دون إعادة تشكيل للعلوم الاجتماعية بما يتناسب مع البيئات المحلية. ونتيجة لذلك، فشلت محاولات التوطين لهذه العلوم لاعتمادها على حلول تلفيقية لا تنسجم مع الواقع العربي. ويحمّل بعض الباحثين، النخب الأكاديمية والسياسية العربية مسؤولية هذا الفشل، إذ لم تنجح حتى اليوم في وضع تصور قوميّ للعلوم الاجتماعية العربية أو توظيف نتائجها في معالجة قضايا المجتمع وخصوصياته (الغالي، 1991).

ويعضد ذلك، وصف زعفوري لمقررات علم الاجتماع التي تدرس في الجامعات العربيَّة بأنها مجرد عمليَّة تلقينيَّة لمفاهيم نظرية لا يحسن الطالب ربطها بسياقاتها التاريخيَّة مقابل تغييب للعمل الميداني الذي يعد العمود الفقري لهذا الاختصاص؛ وحتى إن وجد، فهو لا يرقى إلى مستوى طرح إشكاليَّة تضع الوضع القائم موضوع سؤال؛ لأن النتيجة النهائية للبحث، تدعو الباحث إلى مأسسة الموجود وتدعيمه؛ وبالتالي إثبات مدى نجاح السياسة المتبعة ونجاعتها في إيجاد الحلول للمشكلات القائمة (زعفوري، 2005).

تعاني العلوم الاجتماعية في العالم العربي - كما في اليمن رغم تأسيسها في السبعينيات - من مشكلة التبعية الأكاديمية والفكرية للعلوم الغربية. ورغم أن هذه التبعية تعكس انقسامات خارجية عن

مجتمعاتنا المُعَوْلَمة (Sztompka, 2011)، فإنها تؤدي إلى إنتاج معرفة يغلب عليها الطابع الأيديولوجي أكثر من الأكاديمي. كما أن هذه التبعية تبرز في عدم تكافؤ إنتاج وتداول المعرفة، حيث تسيطر المؤسسات والمراكز العلمية الكبرى على مسارات البحث العلمي، مما يؤدي إلى تفاوت في بناء وتطوير الحقول الأكاديمية.(Beigel, 2011)

تنطبق هذه الإشكاليات البنيوية والمعرفية على واقع العلوم الاجتماعية في الجامعات اليمنية، حيث تحتل هذه العلوم موقعًا محوريًا في منظومة التعليم الجامعي نظرًا لدورها في فهم بنية المجتمع وتحليل قضاياه وتحولاته. لكن واقع العلوم الاجتماعية في الجامعات اليمنية يكشف عن تحديات متراكمة، انعكست على مستوى الإقبال الطلابي، وجودة البرامج الأكاديمية، وإنتاجية البحث العلمي في هذا المجال.

تشير تقارير ودراسات إلى ضعف الإقبال على التخصصات الاجتماعية في الجامعات اليمنية مقارنة بالتخصصات العلمية والتطبيقية، ويرتبط ذلك أساسًا بنظرة مجتمعية تنزل العلوم الاجتماعية مرتبةً دون الطب والهندسة، وربطها بفرص عمل محدودة وعائد مادي متدنٍ. كما ساهمت السياسات التعليمية في ترسيخ هذا الضعف لعدم منح هذا الحقل ما يكفي من الاهتمام في تطوير المناهج وتوفير الكوادر المؤهلة ودعم البحث العلمي (البكري، 2022).

فعلى سبيل المثال لا الحصر، في محافظة تعز ذات الكثافة السكانية المرتفعة بالنسبة لبقية المحافظات اليمنية بلغت نسبة الطلاب المسجلين في العلوم الاجتماعية في مرحلة البكالوريوس في جامعة تعز - التي تعتبر الجامعة الأولى حكوميًا وفقا لتقارير البحث العلمي اليمني للعام الجامعي (2024/2025) – وصلت نسبتهم 8.2٪ مقابل 91.8% للعلوم التطبيقية الأخرى (وحدة التسجيل جامعة تعز، 2025). وفي جامعة ذمار نسبة طلاب العلوم الاجتماعية 4.5%، مقابل 95.5% في العلوم التطبيقية الأخرى (وحدة التسجيل جامعة ذمار، 2025). أما جامعة العلوم والتكنولوجيا التي تصنف على أنها الجامعة الأهلية الأولى في اليمن والثانية على مستوى الجامعات الأهلية والحكومية (جامعة العلوم والتكنولوجيا، 2024)، فلا يوجد طالب واحد في تخصصات العلوم الاجتماعية، ناهيك عن أنه لا توجد أقسام علمية من الأساس في الجامعة (وحدة التسجيل جامعة العلوم والتكنولوجيا، 2025).

أما فيما يخص عدد الطلاب اليمنيين المسجلين في العلوم الاجتماعية والتطبيقية في الجامعات الماليزية فقد تعذر على الباحثين الحصول على معلومة دقيقة، سوى أن الملحقية الثقافية اليمنية في ماليزيا أوضحت أنه لا يوجد طالب واحد مبتعثًا في العلوم الاجتماعية والنظرية بشكل عام، إلا من كان يدرس على حسابه الخاص وأكثرهم في علوم القرآن والعلوم الإسلامية وتفرعاتها (الملحقية الثقافية اليمنية في ماليزيا، 2025).

https://doi.org/10.20428/jss.v31i10.3286

جدول (1) المقارنة بين عدد الطلاب المسجلين في التخصصات الاجتماعية والتطبيقية لبعض الجامعات اليمنية للعام الجامعي (2024/2025) المصدر (وحدات التسجيل في الجامعات المذكورة)

الجامعة	العلوم الاجتماعية	النسبة	العلوم التطبيقية	النسبة
جامعة تعز	528	%8.2	5877	91.8
جامعة ذمار	462	%4.5	9888	95.5
جامعة العلوم والتكنولوجيا – الفرع الخاضع لسيطرة جماعة الحوثي (صنعاء)	478	%5.86	7682	%94.14
جامعة العلوم والتكنولوجيا – الفرع الرئيسي عدن	لا يوجد طلاب	%0	4958	%100

من ناحية أخرى، تعاني العلوم الاجتماعية في الجامعات اليمنية من مشكلات تتعلق بضعف التحديث والتطوير، وغياب الربط بين محتوى المقررات واحتياجات المجتمع اليمني المتغيرة. وغالبًا ما تقتصر المناهج على الجوانب النظرية، مع ضعف في التدريب العملي والبحث الميداني، ما يحد من قدرة الخريجين على الاندماج في سوق العمل أو المساهمة الفاعلة في معالجة قضايا المجتمع (ملكاوي، 2021). فمن بين (36) جامعة يمنية (حكومية وخاصة) وفقًا لإحصاء 2019 (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2022)، هناك فقط أربع جامعات يمنية تمنح الماجستير في الدراسات الاجتماعية، وثلاث جامعات تمنح الدكتوراه (حمودتي ،2015).

أما على صعيد البحث العلمي، فثمة قصور واضح في حجم ونوعية الدراسات التي تتناول قضايا المجتمع اليمني من منظور العلوم الاجتماعية. ويعود ذلك إلى ضعف التمويل، وقلة الحوافز، وغياب بيئة بحثية محفزة، إضافة إلى محدودية التعاون بين الجامعات والمؤسسات المجتمعية (أبو شوك، 2021). ويُعزز هذا القصور تدني درجة حضور الباحثين اليمنيين في دوريات العلوم الاجتماعية، حيث تحتل اليمن المرتبة ما قبل الأخيرة بين الدول العربية بنسبة لا تتجاوز 0.1٪ مقارنة بالحجم السكاني للبلد (الهراس، 2015).

في ضوء هذه التحديات، يظل واقع العلوم الاجتماعية في الجامعات اليمنية بحاجة إلى مراجعة شاملة، تبدأ من إعادة النظر في السياسات التعليمية، ورفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية هذه التخصصات، وتطوير المناهج بما يتلاءم مع متطلبات التنمية، وصولًا إلى تعزيز البحث العلمي وربطه بقضايا المجتمع الفعلية. إن تجاوز هذه التحديات يمثل شرطًا أساسيًا لإعادة الاعتبار للعلوم الاجتماعية، وتمكينها من أداء دورها في بناء الإنسان والمجتمع.

وتتجلى الحاجة الملحة لهذه المراجعة في المؤشرات الكمية التي تعكس حجم الفجوة والقصور في الإنتاج العلمي في هذا المجال؛ إذ يعكس العدد المحدود للرسائل العلمية المنجزة في كليتي التربية والآداب والعلوم الإنسانية في جامعة صنعاء بواقع 2336 رسالة تقريبًا بين عامي 1970 و2020، أي بمعدل 47 رسالة سنويًا (الخطيب وآخرون، 2021). ومما يدل على ذلك القصور تدني حضور الباحثين اليمنيين في

دوريات العلوم الاجتماعية العربية المحكمة، حيث لم تتجاوز نسبتهم 1٪ من إجمالي المقالات المنشورة في أهم ثماني دوريات بين عامي 2010 و2014 (الهراس، 2015).

يرى أستاذ علم الاجتماع محمود البكاري أن قلة الإقبال على الأقسام النظرية تعود إلى سعي الطلاب وأولياء الأمور نحو تخصصات يُظن أنها أوثق صلة بسوق العمل كالطب والهندسة، مع التحذير من أن هذه التخصصات نفسها تقترب من تخمة الخريجين، ما قد يفضي لاحقًا إلى عزوف عنها لتشبع السوق وندرة الوظائف. ويُرجع المشكلة الأساسية إلى عدم مواءمة التعليم الجامعي، حكوميًا وخاصًا، لخطط التنمية في توزيع التخصصات. ويضيف أن من النتائج السلبية الراهنة أننا سنواجه قريبًا نقصًا في الكادر التربوي، خاصة مع تقاعد أعداد من المدرسين سنويًا في ظل الأوضاع الإنسانية الصعبة في اليمن (العزب، 2024).

ثالثًا: منهج الدراسة والإجراءات:

اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يُعد الأنسب لدراسة الظواهر الاجتماعية وفهم أسبابها والعوامل المؤثرة فيها، حيث يتيح هذا المنهج رصد واقع عزوف الطلبة اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية، وما هي أهم عوامل العزوف. فمن وظائف هذا المنهج الاستقصاء وجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة المدروسة، ثم تحليل هذه البيانات تحليلًا دقيقًا للكشف عن العلاقات بين مكوناتها أو العوامل المؤثرة فيها، بهدف الوصول إلى تفسيرات أو حلول مناسبة (عبيدات، عدنان وآخرون، 2010).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من ثلاث فئات من الطلبة اليمنيين في ماليزيا، وهي كالتالي:

- طلبة مرحلة الثانوية العامة المقيدين في سجلات المدارس التي تدرس المنهج اليمني وتمنح شهادة الثانوية العامة اليمنية للعام (2024).
- طلبة المرحلة الجامعية والدراسات العليا المقيدين في سجلات (EMGS) والملحقية الثقافية اليمنية للعام (2024).

جدول (2) توزيع مجتمع الدراسة من طلاب مرحلة الثانوية العامة المقيدين في سجلات المدارس التي تمنح الشهادة اليمنية (2024).(القبول والتسجيل في المدارس المذكورة، 2025)

م	اسم المدرسة	أعداد طلبة الثانوية
1	المعرفة الدولية	32
2	خطوات المستقبل	25
3	اليمنية سيلانجور	94
4	الجيل العربي	60
5	العربية العالمية إيماس	40
	الإجمالي	251

https://doi.org/10.20428/jss.v31i10.3286

جدول (3) توزيع مجتمع الدراسة من الطلاب اليمنيين للمرحلة الجامعية والدارسات العليا في الجامعات الماليزية حسب إحصاءات الملحقية الثقافية اليمنية في ماليزيا وجهاز (EMGS) الماليزي (2024)

المستوى	العدد
المرحلة الجامعية والدبلومة	1886
مرحلة الدراسات العليا	569
الإجمالي	2455

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية متعددة المراحل، لضمان تمثيل مختلف الفئات المستهدفة، بما يحقق أكبر قدر من الموضوعية في النتائج. ففي المرحلة الأولى اختار الباحثان عينة عشوائية من فئة طلاب المدارس، وفي المرحلة الثانية تم اختيار عينة عشوائية من فئة طلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا في عشر جامعات ماليزية موزعة على مختلف الولايات الماليزية كما في الجدول التالي:

الجدول (4) الجامعات الماليزية التي شملتها عينة الدراسة من طلبة المرحلة الجامعية والدراسات العليا

رقم	اسم الجامعة	رقم	اسم الجامعة
-1	MIA	-10	UTHM
-2	APU	-11	Mahsa
-3	MMU	-12	Multimedia
-4	lIUM	-14	MSU
-5	UTeM	-15	Al-Madinah University
-6	UnisZA	-16	FTMS
-7	OUM	-17	Uniten
-8	Geomatika	-18	UKM
-9	UPM		

تتكون عينة الدراسة من (109) طلاب وطالبات من بين الطلبة اليمنيين الدارسين في الجامعات والمدارس المذكورة لجميع الفئات (الثانوية، الجامعية، الدراسات العليا) موزعة على النحو التالي:

جدول (5) توزيع عينة الدراسة من الفئات الثلاث (الثانوية العام والمرحلة الجامعية والدراسات العليا)

الفئة	مجتمع الدراسة	العينة المختارة			عينة الدراسة بالنسبة لمجتمع الدراسة
		ذكور	أناث	الإجمالي	
مرحلة الثانوية	251	34	28	62	%24.7
المرحلة الجامعية والدبلومة	1886	24	4	28	%1.50
الدراسات العليا	569	15	4	19	%3
الإجمالي	2706	73	36	109	%4

بلغ إجمالي مجتمع الدراسة (2706) فردًا، في حين بلغت العينة المختارة (109). وبذلك تمثل العينة النهائية نسبة تقارب 4% من إجمالي مجتمع الدراسة، وقد رأى الباحثان ولأسباب منهجية دمج جميع الفئات في فئة واحدة، وذلك للاعتبارات التالية:

- أن هدف الدراسة كان يتمركز على استكشاف العوامل المؤثرة في عزوف الطلبة بشكل عام، وليس على المقارنة التفصيلية بين المراحل الدراسية المختلفة.
- أن دمج الفئات قد أتاح الحصول على نتائج أكثر شمولية وموضوعية تعكس الاتجاه العام للطلبة اليمنيين في ماليزيا تجاه تخصصات العلوم الاجتماعية.
- أن التحليلات الأولية أظهرت تقارب متوسطات استجابات الفئات الثلاث (الثانوية العامة والمرحلة الجامعية والدراسات العليا) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينها في معظم العوامل المدروسة، مما يدعم منهجيًا قرار الدمج.
- تم دمج جميع الفئات (الثانوية، الجامعية، الدراسات العليا) في فئة واحدة أثناء التحليل الإحصائي بسبب صغر حجم العينة في بعض الفئات، مما قد يؤثر على دقة النتائج عند التحليل المنفصل.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة أداة الاستبانة كوسيلة رئيسية لجمع البيانات، وتم بناء الاستبانة بالاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، حيث صممت استمارات مستقلة لكل فئة من الفئات الثلاث لمجتمع الدراسة، تضمنت كل استمارة أربعة محاور كالتالي:

- المعلومات الأساسية للمبحوثين كالنوع الاجتماعي، والعمر، ومكان النشأة.
- معلومات التعليم كالمرحلة الدراسية، والفرع الدراسي، وجهة الدراسة والتخصص.
- معلومات حول أسرة المبحوثين كمستوى تعليم الأب والأم، ووضع الأسرة الاقتصادي.

https://doi.org/10.20428/jss.v31i10.3286

- عشرة أسئلة تركز على استكشاف توجهات المبحوثين نحو اختيار تخصصات العلوم الاجتماعية والعوامل المؤثرة في عزوفهم عنها، بالإضافة إلى معرفتهم المسبقة ووعيهم بتخصصات العلوم الاجتماعية، ودور التوجيه الأسري والمدرسي في دعم هذا الاختيار. ويستكشف المحور من خلال أسئلته أيضًا الصورة الذهنية لدى الطلاب حول تخصصات العلوم الاجتماعية، ومدى اعتقادهم بقدرتها على توفير فرص عمل، والعوامل التي قد تشجعهم على الالتحاق بهذه التخصصات، ووجهة نظرهم لتحسين جاذبية تخصصات العلوم الاجتماعية.

تم توزيع الاستبانة على أفراد العينة، مع ضمان سرية الإجابات واستخدامها لأغراض البحث فقط. ثم تم تنظيم البيانات وترميزها رقميًا والتعامل مع القيم المفقودة وفق إجراءات معيارية، وترميزها على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، حيث جرى تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية (مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية)، بالإضافة إلى اختبارات الفروق مثل اختبار (t) ومستوى دلالة 0.05، مع حساب حجم الأثر (Cohen's d). كما استخدم اختبار كاي-تربيع لفحص المتغيرات الديموغرافية والمسار التعليمي ومستوى دخل الأسرة على أسباب العزوف.

صدق الأداة وثباتها (Validity):

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة في مجال العلوم الاجتماعية، حيث قاموا بمراجعة البنود وتقييم مدى ملاءمتها ووضوحها لقياس الأبعاد المستهدفة. وقد أخذت ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار في تعديل وصياغة بعض البنود، بما يضمن وضوحها وارتباطها بمحاور الدراسة. وعلى سبيل تأكيد صحة صدق الأداة، تم اختبار قياس الصدق البنائي للأداة من خلال احتساب معامل كرونباخ ألفا لمحور العوامل المؤثرة في عزوف الطلاب وكانت كالتالي: تأثير الأسرة 55٪، الدوافع الذاتية 59٪، فرص العمل 48٪، تكلفة الدراسة 47٪، الأصدقاء والزملاء 36٪ (الأقل تغطية)، نصائح أكاديمية 52٪، النظرة الاجتماعية 50٪. ونظرًا لتفاوت تغطية البنود تقريبًا جرى التعامل مع القيم المفقودة وفق قاعدة (النصف) بحيث تقبل الاستجابة إذا أجاب المشارك على أربعة بنود من أصل سبعة على الأقل، وتستكمل البنود الناقصة بمتوسط إجابات المشارك نفسه (للحد من فقد البيانات). حيث أسفرت التقديرات عن ثبات كلي جيد بلغ $\alpha = 0.821$ اعتمادًا على 56 حالة من أصل 109، متجاوزًا الحد المقبول المتعارف عليه في الدراسات الاجتماعية (0.70) (Hussey, 2025). مما يدل على اتساق داخلي مناسب للمقياس، وعليه يمكن اعتماد الأداة بثقة من حيث الاتساق الداخلي في هذه الدراسة.

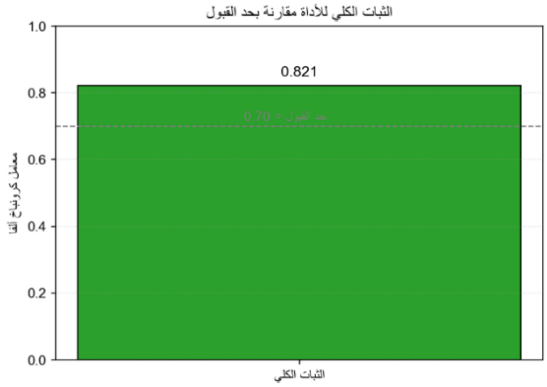

شكل (1) يبين معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لصدق الأداة

رابعًا: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

في إطار تحليل العوامل المؤثرة في عزوف الطلبة عن الالتحاق بتخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية، تم قياس مدى تأثير مجموعة من العوامل في عزوف الطلاب، ويعرض الجدول التالي نتائج تقييم أفراد العينة لمستوى تأثير هذه العوامل، وقد تم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة.

وكاستفادة من الدراسات السابقة والإطار النظري: اعتمدت الدراسة في تحديد العوامل المقاسة وصياغة محاور الاستبانة على الأدبيات ذات الصلة التي أبرزت أثر التوجيه الأسري ونصائح المعلمين/الأكاديميين وتأثير الأقران في توجيه الاختيار. وانطلاقًا من هذه الخريطة، تم تحليل بيانات العينة لاختبار ما إذا كانت هذه العوامل تظهر إحصائيًا كعوائق أو عوامل جذب، ثم تفسير النتائج ضمن الإطار المعياري والاجتماعي الذي تقرره الأدبيات.

السؤال الأول: ما هي أهم العوامل المؤثرة في عزوف الطلبة اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية، من وجهة نظر الطلبة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، بالإضافة إلى اختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات العينة والمتوسط النظري، وذلك بهدف تحديد العوامل الأكثر تأثيرًا في عزوف الطلاب عن هذه التخصصات.

https://doi.org/10.20428/jss.v31i10.3286

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعوامل المؤثرة في عزوف الطلبة اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية

العامل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية (df)	القيمة التائية(t)	الدلالة الإحصائية (p)	حجم الأثر(d)
عامل توجيه الأسرة	2.28	1.05	108	-2.15	0.034	-0.21
عامل الاهتمام الشخصي بالتخصص	3.04	1.00	108	5.61	0.000	0.54
عامل فرص العمل بعد التخرج	2.60	1.01	108	1.00	0.322	0.10
عامل الرسوم الدراسية	2.57	1.06	108	0.68	0.498	0.06
عامل تأثير المدرسين والأكاديميين	2.18	0.99	108	-3.33	0.001	-0.32
عامل نظرة المجتمع للتخصص	2.58	1.13	108	0.72	0.474	0.07
عامل تأثير الزملاء في اختيار التخصص	2.23	0.94	108	-3.01	0.003	-0.29

ملاحظة تفسيرية موجزة: تمت المقارنة بالقيمة المرجعية 2.5. عندما يكون متوسط العامل أدنى منها مع دلالة إحصائية، يُعد العامل عائقًا أو سببًا للعزوف، ويظهر ذلك في كون حجم الأثر ذا إشارة سالبة مثل (-0.32). وعندما يكون المتوسط أعلى منها مع دلالة، يكون العامل عامل جذب، ويظهر ذلك في حجم أثر موجب. وعند غياب الدلالة يكون الأثر قريبًا من الحياد.

تشير نتائج التحليل الإحصائي لعينة الدراسة (عدد الاستجابات 109، درجات الحرية 108) إلى تباين واضح في تأثير العوامل المدروسة في عزوف الطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية. ظهرت ثلاثة عوامل أدنى من هذه القيمة وبفروق ذات دلالة إحصائية، وهي: نصائح المدرسين والأكاديميين بمتوسط (2.18) وقيمة t= (-3.33) مع قيمة احتمالية أقل من (0.01) وحجم أثر يقارب (-0.32)؛ ثم تأثير الزملاء في اختيار التخصص بمتوسط (2.23) وقيمة t= (-3.01) وقيمة احتمالية أقل من (0.01) وحجم أثر يقارب (-0.29)؛ ثم توجيه الأسرة بمتوسط (2.28) وقيمة t= (-2.15) وقيمة احتمالية تقارب (0.034) وحجم أثر يقارب (-0.21). وتمثل هذه النتائج أسبابًا مباشرة للعزوف لأنها تقع دون القيمة المرجعية مع دلالة إحصائية.

في المقابل، لم تظهر ثلاثة عوامل فروقًا ذات دلالة عن القيمة المرجعية؛ إذ جاءت فرص العمل بعد التخرج بمتوسط (2.60) وقيمة t مقدارها 1.00 وقيمة احتمالية تقارب 0.322 وحجم أثر يقارب 0.10، وتكلفة الدراسة بمتوسط 2.57 وقيمة t مقدارها 0.68 وقيمة احتمالية تقارب 0.498 وحجم أثر يقارب 0.06، ونظرة

المجتمع للتخصص بمتوسط 2.58 وقيمة t مقدارها 0.72 وقيمة احتمالية تقارب 0.474 وحجم أثر يقارب 0.07. ويشير ذلك إلى أن أثر هذه العوامل محايد في هذه العينة. على الجانب الآخر، جاء الاهتمام الشخصي بالتخصص أعلى من القيمة المرجعية بدلالة قوية؛ حيث بلغ متوسطه 3.04 مع قيمة t موجبة 5.61 وقيمة احتمالية أقل من 0.001 وحجم أثر يقارب 0.54، وهو ما يجعله عامل جذب نحو التخصص وليس سببًا للعزوف. وبناءً عليه، يرتب تأثير العوامل المسببة للعزوف من الأقوى إلى الأضعف على النحو الآتي: نصائح المدرسين والأكاديميين، ثم تأثير الزملاء، ثم توجيه الأسرة، بينما تبقى فرص العمل وتكلفة الدراسة ونظرة المجتمع عند مستوى محايد ، والاهتمام الشخصي عامل جذب.

تعكس النتائج هيمنة التأثيرات الاجتماعية المباشرة على قرار الطلبة، ولا سيما نصائح الأكاديميين وضغط الأقران وزملاء السكن وتوجيه الأسرة، وهي عوامل تدفع إلى العزوف غالبًا تحت تصورات سائدة حول أفضلية تخصصات تعد أكثر وضوحًا مهنيًا. في سياق النتائج التي عرضها الجدول، تتداخل تطلعات الأسرة مع نصائح المعلمين في توجيه اختيار التخصص، ما يرسخ صورًا نمطية عن محدودية مجالات العلوم الاجتماعية. أما العوامل الشائعة في الخطاب العام مثل فرص العمل وتكلفة الدراسة ونظرة المجتمع، فقد بدت محايدة في هذه العينة، وهو ما قد يعني أن القرار يُحسم مبكرًا بفعل التأثير الاجتماعي قبل الدخول في تقييم اقتصادي دقيق، أو أن إدراك هذه العوامل متباين بين الأفراد.

الجدير بالإشارة هنا ، أنه أثناء إجراء مقابلات ميدانية مع عينة الدراسة، لوحظ أن نسبة معتبرة من الطلبة، خاصة المقبلين على البكالوريوس، تفوّض اختيار التخصص إلى المكاتب التعليمية الوسيطة (Agents) التي تميل لتوجيههم نحو تخصصات تقنية أسهل قبولًا وبمتطلبات لغة إنجليزية أدنى نسبيًا (متوسط آيلتس نحو 5.0)، ما يزيح الخيارات بعيداً عن العلوم الاجتماعية حتى عند ملاءمة ميول الطالب لها؛ وهو ما يفسّر جزئيًا الأثر السلبي لعامل "نصائح الأكاديميين/المرشدين" في النتائج. كما تبين أن شبكة الأقران، ولا سيما رفقة السكن، تؤثر مباشرة في الاختيار؛ إذ ينساق الطالب المستجد لرأي زملائه بدافع إنجاز الواجبات والمشاريع جماعيًا وتنسيق الحضور والعودة معًا ، وقد لوحظت مجموعات تسكن معًا وتلتحق بالتخصص نفسه لهذا الغرض، بما ينسجم مع دلالة عامل "تأثير الزملاء" كسبب للعزوف عن العلوم الاجتماعية.

وبربط هذه النتائج بما أفرزته الأدبيات السابقة؛ أظهر عامل توجيه الأسرة أثرًا مباشرًا يوجّه الاختيار فبرز كعامل عزوف، كما أن الإرشاد الأكاديمي غير المحايد يدفع بالقرار بعيداً عن العلوم الاجتماعية فظهر كعائق، وتكرّس ضغط الزملاء وشبكات الزمالة كعامل مؤثر في العزوف، بينما ظلت اعتبارات فرص العمل والتكلفة ونظرة المجتمع – رغم شيوعها في الأدبيات السابقة – غير حاسمة في سياق هذه العينة، بما يعزّز أن القرار يُحسم مبكرًا عبر قنوات التأثير الاجتماعي القريبة.

السؤال الثاني: هل تختلف استجابة عينة الدراسة حول عوامل عزوف الطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية تبعًا لمتغيرات الدراسة مثل: الجنس، الفرع الدراسي في الثانوية العامة

https://doi.org/10.20428/jss.v31i10.3286

(علمي/أدبي)، مستوى دخل الأسرة؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بصياغة ثلاثة أسئلة فرعية تبعاً لمتغيرات الدراسة:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.5) بين متوسط إجابة العينة بالنسبة لمتغير الجنس (ذكر/أنثى)؟

وللإجابة عن السؤال قام الباحثان باستخدام اختبار t للعينات المستقلة (Independent Samples t-test) لمقارنة متوسط استجابات الذكور والإناث في جميع العوامل المدروسة، حيث يهدف هذا الاختبار إلى تحديد ما إذا كان هناك فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعتين في كل عامل من العوامل المؤثرة في العزوف.

جدول (6) استجابة عينة الدراسة حول عوامل عزوف الطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/أنثى)

العامل المؤثر	الذكور		الإناث		القيمة التائية(t)	الدلالة الإحصائية (p)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
عامل توجيه الأسرة	2.21	0.96	2.44	1.21	-1.04	0.303
عامل الاهتمام الشخصي بالتخصص	2.96	1.02	3.19	0.95	-1.19	0.239
عامل فرص العمل بعد التخرج	2.60	1.02	2.58	1.00	0.09	0.925
عامل الرسوم الدراسية	2.51	1.08	2.69	1.01	-0.89	0.376
عامل تأثير المدرسين والأكاديميين	2.19	0.95	2.17	1.08	0.12	0.906
عامل نظرة المجتمع للتخصص	2.49	1.13	2.75	1.13	-1.11	0.269
عامل تأثير الزملاء في اختيار التخصص	2.29	0.95	2.11	0.92	0.93	0.354

تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في جميع العوامل المؤثرة في عزوف الطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية($p > 0.05$)، حيث جاءت المتوسطات الحسابية متقاربة بين الجنسين في جميع العوامل، ما يدل على أن الجنس لا يلعب دورًا جوهريًا في تحديد مدى تأثير هذه العوامل على قرار العزوف. وتتواءم هذه النتيجة مع الطرح الذي يُقلل من أثر النوع الاجتماعي عندما تتقدّم قنوات التأثير المعيارية (الأسرة/الأقران/المعلم) على الاعتبارات الفردية، وهو ما تبنّاه الإطار التفسيري المعتمد.

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.5) بين متوسط إجابة العينة بالنسبة لمتغير الفرع الدراسي (علمي/أدبي)؟

وللإجابة عن السؤال، قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لمقارنة متوسط استجابات طلاب الفرع العلمي وطلاب الفرع الأدبي في جميع العوامل المدروسة، حيث يهدف هذا

الاختبار إلى تحديد ما إذا كان هناك فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعتين في كل عامل من العوامل المؤثرة في العزوف.

جدول (7) استجابة عينة الدراسة حول عوامل عزوف الطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية تبعًا لمتغير الفرع الدراسي (علمي/أدبي)

العامل المؤثر	الفرع الدراسي العلمي		الفرع الدراسي الأدبي		قيمة اختبار التباين (F)	الدلالة الإحصائية (p)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
عامل توجيه الأسرة	2.26	1.06	2.5	0.97	0.47	0.497
عامل الاهتمام الشخصي بالتخصص	3.01	0.99	3.3	1.06	0.76	0.384
عامل فرص العمل بعد التخرج	2.6	1.0	2.6	1.17	0.0	0.99
عامل الرسوم الدراسية	2.57	1.06	2.6	1.07	0.01	0.923
عامل تأثير المدرسين والأكاديميين	2.21	1.01	1.9	0.74	0.9	0.345
عامل نظرة المجتمع للتخصص	2.59	1.16	2.5	0.85	0.05	0.821
عامل تأثير الزملاء في اختيار التخصص	2.16	0.9	2.9	1.1	5.87	0.017

أظهرت نتائج التحليل أن معظم العوامل لم تسجل فروقًا دالة إحصائيًا بين طلاب الفرع العلمي وطلاب الفرع الأدبي($p > 0.05$) ، باستثناء عامل "الأصدقاء والزملاء" الذي أظهر فرقًا دالًا إحصائيًا($F = 5.87, p = 0.017$) ، حيث كان متوسط تأثير الأصدقاء والزملاء أعلى لدى طلاب الفرع الأدبي (2.90) مقارنة بطلاب الفرع العلمي (2.16)، ما يشير إلى أن طلاب الأدبي يرون أن ضغط الأقران والزملاء هو العامل الأكثر تأثيرًا في قرار العزوف عن هذه التخصصات، بينما بقية العوامل يُنظر إليها بشكل متقارب بين طلاب المسارين.

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5=a) بين متوسط إجابة العينة بالنسبة لمتغير مستوى دخل الأسرة؟

وللإجابة عن السؤال، قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لمقارنة متوسط استجابات الطلبة من مختلف فئات الدخل (منخفض، متوسط، مرتفع) في جميع العوامل المدروسة، حيث يهدف هذا الاختبار إلى تحديد ما إذا كان هناك فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعات في كل عامل من العوامل المؤثرة في العزوف.

https://doi.org/10.20428/jss.v31i10.3286

جدول (8) استجابة عينة الدراسة حول عوامل عزوف الطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية تبعًا لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة (منخفض/متوسط/مرتفع)

العامل المؤثر	دخل منخفض		دخل متوسط		دخل مرتفع		قيمة اختبار التباين (F)	الدلالة الإحصائية (p)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
عامل توجيه الأسرة	2.55	1.04	2.24	1.04	2.5	1.22	0.55	0.578
عامل الاهتمام الشخصي	3.09	1.04	3.02	1.01	3.17	0.98	0.08	0.927
عامل فرص العمل بعد التخرج	2.91	0.83	2.55	1.03	2.67	1.03	0.62	0.542
عامل تكلفة الرسوم الدراسية	2.45	1.21	2.61	1.02	2.17	1.47	0.56	0.573
عامل تأثير المدرسين والأكاديميين	1.82	0.6	2.23	1.0	2.17	1.47	0.84	0.436
عامل نظرة المجتمع	2.36	1.29	2.57	1.1	3.17	1.33	1.01	0.367
عامل تأثير الزملاء	2.55	0.69	2.16	0.96	2.67	0.82	1.52	0.224

تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين فئات مستوى دخل الأسرة في جميع العوامل المؤثرة في عزوف الطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية (p) لجميع العوامل أكبر من 0.05، كما أن قيم F كانت منخفضة، ما يدل على أن متوسطات استجابات الطلاب حول تأثير العوامل السبعة المدروسة متقاربة بغض النظر عن مستوى دخل الأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع)، ومن ثم فإن مستوى دخل الأسرة لا يُعد عاملًا مفسرًا للفروق في اتجاهات الطلبة نحو العزوف عن هذه التخصصات في هذه العينة.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم الطلبة لنظرة المجتمع نحو تخصصات العلوم الاجتماعية والصورة الذهنية التي يحملونها عن هذه التخصصات؟

وللإجابة عن السؤال تم استخدام اختبار كاي تربيع للاستقلالية (Chi-Square Test of Independence) لتحليل العلاقة بين متغيرين فئويين: "نظرة المجتمع" لتخصصات العلوم الاجتماعية من نوع (ترتيبي - Ordinal) والصورة الذهنية لدى الطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية من نوع (اسمي- Nominal).

جدول (9) اختبار كاي تربيع للاستقلالية لتحليل العلاقة بين متغيرين نظرة المجتمع لتخصصات العلوم الاجتماعية والصورة الذهنية لدى الطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية

المجتمع	الطلاب	الصورة الذهنية للطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية				
		مهمة للمجتمع	دراستها صعبة	دراستها مملة	دراستها غير عملية	قليلة الدخل
نظرة المجتمع في اختيار تخصصات العلوم الاجتماعية	غير مؤثر	7	3	5	6	4
	مؤثر قليلًا	7	2	6	7	4
	مؤثر بشكل كبير	11	1	9	7	1
	مؤثر جدًا	8	2	8	6	4

نتائج اختبار كاي تربيع:

- قيمة كاي تربيع (Chi-square)= 5.57
- درجة الحرية (df)=12
- قيمة p=0.94
- N= 8
- مصفوفة التوافق (Cramér's V= 0.13

لا تظهر نتائج التحليل وجود علاقة ذات دلالة بين نظرة المجتمع لتخصصات العلوم الاجتماعية والصورة الذهنية التي يحملها الطلبة عنها؛ فوفقًا لنتائج الجدول بلغت قيمة الدلالة $p = 0.94$، وهي أكبر من مستوى المعنوية المعتمد $\alpha = 0.05$، كما ظلت غير معنوية بعد تبسيط الفئات للتحقق من ثبات النتيجة ($p = 0.79$ و $p = 0.54$؛ وكلها > 0.05). وبعبارة أوضح: تقدير الطالب لمدى تأثير نظرة المجتمع لا يبدو مرتبطًا بتغيّر صورته الذهنية عن هذه التخصصات في هذه العينة، وقد أكّد ذلك تكرار الاختبار على الجدول الأصلي وعلى جداول مبسطة أخرى لتحليل حساسية دمج الفئات وهي كالتالي:

- دمجنا فئات الصورة الذهنية إلى "إيجابية" مقابل "سلبية" (مهمة للمجتمع مقابل بقية الفئات)، فأصبح الجدول: 2x4

$$\left.\begin{array}{l}\chi^2(3, N=108)= 1.03\\ p= 0.79\\ V= 0.10\end{array}\right\} \text{(غير دال)}$$

ثم تم دمج درجات نظرة المجتمع إلى فئتين: (غير مؤثر/مؤثر قليلًا) مقابل (مؤثر بشكل كبير/مؤثر جدًا)، مع إبقاء الصورة الذهنية مقسمة إلى "إيجابية" و"سلبية". وأجرينا اختبار Fisher's exact، الذي يُستخدم مع

https://doi.org/10.20428/jss.v31i10.3286

الجداول (2×2)، خصوصًا عندما تكون التكرارات صغيرة، حيث تحسب نسبة الأرجحية وفقًا لصيغة (Odds Ratio).

OR= 0.76
p= 0.54
} (غير دال)

خلاصة تحليل كل من:

(الأصلية والحساسية): لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظرة المجتمع والصورة الذهنية.

أما فيما يخص الأسئلة المفتوحة التي تضمنتها الدراسة، فقد تم توجيه سؤالين مفتوحين إلى عينة الدراسة، وهما كالآتي:

السؤال الأول: ما هي النصيحة التي تقدمها لتحسين جاذبية تخصصات العلوم الاجتماعية لدى الطلبة اليمنيين؟

السؤال الثاني: ما هي العوامل التي قد تشجعك على اختيار تخصص في العلوم الاجتماعية؟

وقد أظهرت نتائج تحليل الإجابات أن غالبية أفراد العينة أكدوا على أهمية تعزيز التوعية المجتمعية بدور تخصصات العلوم الاجتماعية في معالجة قضايا المجتمع اليمني، وضرورة ربط هذه التخصصات بسوق العمل واحتياجات التنمية. كما شدد المشاركون على أهمية إبراز قصص النجاح والنماذج الملهمة من خريجي هذه التخصصات، وتطوير المناهج لتكون أكثر تفاعلية وتطبيقية، بالإضافة إلى تنظيم ورش عمل وزيارات ميدانية لتعريف الطلاب بفرص العمل المتاحة بعد التخرج.

وأشارت العديد من الإجابات إلى ضرورة تغيير الصورة النمطية السائدة في المجتمع اليمني تجاه هذه التخصصات، وإشراك الأسرة في جهود التوعية، فضلًا عن تقديم الدعم المادي والمعنوي للطلاب، وتوفير فرص عمل وتسهيلات للخريجين، وتشجيع الأنشطة المدرسية التي تعزز الاهتمام بهذه المجالات.

أما فيما يتعلق بأبرز العوامل المحفزة لاختيار تخصصات العلوم الاجتماعية تتمثل في: تنظيم زيارات للجامعات وحضور محاضرات تعريفية يقدمها متخصصون، إلى جانب العمل على تغيير الصورة السلبية السائدة عن هذه التخصصات في المجتمع. كما شدد أفراد العينة على أهمية برامج التوعية والدروس التمهيدية في المدارس لإبراز قيمة العلوم الاجتماعية، مع توفير دعم أسري وموافقة الأهل على هذا الاختيار. وتتجلى كذلك أهمية الأنشطة المدرسية مثل نوادي الكتابة والمناقشات الاجتماعية في تعزيز الاهتمام بهذه المجالات، فضلًا عن إدراك الطلاب أن هذه التخصصات تتيح لهم التعبير عن ذواتهم والمساهمة في إحداث تغيير إيجابي في المجتمع. وأشار بعض المشاركين إلى أثر سماع قصص نجاح لخريجين يمنيين في هذه التخصصات، خصوصًا ممن حققوا إنجازات أو يشغلون وظائف مرموقة، وضرورة أن ينال هذا الحقل احترامًا اجتماعيًا مماثلًا لما تحظى به تخصصات كالطب والهندسة.

استنتاجات الدراسة:

تظهر النتائج أن العوامل الاجتماعية القريبة من الطالب كانت وحدها أدنى من المتوسط النظري 2.5 وبفروق دالة إحصائيًا، وهي: تأثير المدرسين والأكاديميين (م=2.18، t=-3.33، p=0.001)، وتأثير الزملاء (م=2.23، t=-3.01، p=0.003)، وتوجيه الأسرة (م=2.28، t=-2.15، p=0.034). وهذا يجعلها أسبابًا حقيقية للعزوف في هذه العينة. في المقابل، لم يظهر كل من فرص العمل بعد التخرج (م=2.60، p=0.322)، وتكلفة الدراسة (م=2.57، p=0.498)، ونظرة المجتمع (م=2.58، p=0.474) فروقًا دالة عن المتوسط النظري؛ لذا لا يمكن عدّها أسبابًا رئيسية للعزوف وفق التحليل الكمي. مع ذلك برز عامل "فرص العمل" بوضوح في الإجابات المقالية، ما يشير إلى فجوة بين الانطباعات الوصفية وما التقطته الأداة الكمية، ويستحق استقصاءً أعمق لاحقًا.

وبناء على ما سبق يمكن تلخيص الاستنتاجات كالآتي:

1. **أن التأثيرات الاجتماعية المعيارية هي المحرّك الأوضح لعزوف الطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية، فقد جاءت نصائح المدرسين والأكاديميين، وتأثير الزملاء، وتوجيه الأسرة أدنى من القيمة المرجعية بفروق دالة، وهو ما يتسق مع الملاحظة الميدانية لدور الوكلاء التعليميين ورفقاء السكن في توجيه الاختيار نحو تخصصات أسهل قبولًا.**
2. **أن العوامل التي غالبًا ما تستحضر في الخطاب العام مثل فرص العمل، التكلفة، ونظرة المجتمع لم تظهر فروقًا دالة في هذه العينة، ما يعني أنها ليست الحاسم المباشر في قرار الطلبة عند الاختيار، كما نجدها في الدراسات التي نفذت في الداخل اليمني. فالقرار يُحسَم غالبًا في عينة بحثنا مبكرًا، تحت تأثير النصح والرفاق وتوجيه الأسرة.**
3. **أن آليتين عمليتين تفسران أثر العوامل الاجتماعية: أ) تفويض الاختيار للوكلاء التعليميين (Agents) الذين يميلون لخيارات تقنية سريعة القبول ومتطلبات لغة أدنى. ب) تأثير رفقة السكن المؤدي أحيانًا إلى تجمع طلابي في تخصص واحد بدوافع عملية (المشاريع، التنقل، عامل اللغة). وكلاهما يعزّز ديناميات العزوف بعيدًا عن تفضيلات الطالب الحقيقية.**
4. **عدم ثبوت ارتباطات دالة بين بعض الخلفيات الديموغرافية (مثل تعليم الوالدين) والصورة الذهنية والمساق التعليمي في الثانوية العامة (علمي /أدبي) يوحي بأن التدخلات الأكثر جدوى ستكون تلك التي تستهدف نقاط التأثير القريبة من قرار الطالب: المعلم/المرشد، الوكيل، الزملاء.**
5. **أن العزوف عن تخصصات العلوم الاجتماعية لدى الطلبة اليمنيين في الخارج امتدادٌ للعزوف داخل اليمن؛ إذ تقدَّم محليًا بصبغة نظرية مع ضعف التدريب العملي والارتباط بسوق العمل، فيما تتركّز سياسية القبول والابتعاث والمنح في الطب والهندسة والتقنية، بما يبعث رسالة سلبية عن جدوى هذا الحقل. لذا يبدأ الحل داخليًا بتحديث المناهج، وتوسيع التدريب والشراكات مع سوق العمل، وتخصيص منح ومقاعد لهذه التخصصات.**

https://doi.org/10.20428/jss.v31i10.3286

التوصيات والمقترحات:

1. **يقترح البحث على وزارة التعليم العالي اليمني اعتماد نسبة سنوية معلنة للقبول والابتعاث في تخصصات العلوم الاجتماعية وفق احتياجات التنمية، مع إطلاق برنامج منح دراسات عليا موجّهة بواقع 30 منحة سنويًا ومنح تحفيزية جزئية للبكالوريوس (10–20 منحة) بدءًا من العام الدراسي القادم.**
2. **ولأن العزوف يتشكّل أساسًا عبر النصح والأقران والوسطاء، فالخطوة الأولى هي توفير إرشاد مهني مبكر يعرّف الطلبة بالتخصصات بحياد بعيد عن ممارسة التأثير، مع إتاحة تدريب عملي وشراكات ميدانية، وإنشاء دورات تعريفية وإرشادية بالتعاون مع الاتحادات الطلابية اليمنية في ماليزيا والجالية اليمنية والملحقية الثقافية ومراكز الأبحاث والدراسات والملتقيات الطلابية.**
3. **إنشاء قاعدة بيانات رسمية لأعداد الطلبة اليمنيين في تخصصات العلوم الاجتماعية داخل اليمن وخارجه، لتوجيه التخطيط والتمويل، وتحديد الاحتياجات الوطنية في دراسة الإشكالات الاجتماعية، وتطوير البرامج الأكاديمية والبحثية بما يتسق مع أولويات التنمية والبحث.**
4. **يقترح البحث تبني "مؤتمر اليمن الأول للعلوم الاجتماعية" برعاية الجهات الرسمية وبشراكة الجامعات، لبحث ظاهرة العزوف واستعراض الأبحاث وإقرار حلول عملية، يهدف المؤتمر إلى تشخيص الأسباب وتوحيد الرؤية بين الأكاديميين وصناع القرار، والخروج بورقة سياسات موجزة تتضمن تحديث المناهج، وتفعيل الإرشاد المهني، وتعزيز الربط بسوق العمل في برامج العلوم الاجتماعية.**
5. **توطين المناهج، وبناء مدرسة يمنية في العلوم الاجتماعية عبر ثلاث ركائز متكاملة: مختبر مناهج محلي يطوّر مفاهيم وأدوات قياس سياقية محلية، مرصد اجتماعي بقاعدة بيانات وطنية تغذي التدريس والبحث العلمي، وتدريس ميداني إلزامي مرتبط بقضايا اليمن الاجتماعية، يهدف كل ذلك إلى قطع التبعية المعرفية وتوطين المعرفة واستبدال النقل بإنتاج معرفة محلية تدعم صنع السياسات والتنمية الوطنية.**

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

إبراهيم، منى. (2013). *أسباب عزوف الطالبات عن التخصصات العلمية وسبل التغلب عليها*. المؤتمر الدولي الأول: جامعة المجمعة.

الأبرط، نايف. (2020). *أسباب ضعف التحاق الطلبة للدراسة بكليات جامعة البيضاء من وجهة نظرهم*. مجلة جامعة البيضاء، 2(2)، 460.474–

أبو شوك، أحمد. (2021). *أزمة العلوم الاجتماعية في الوطن العربي: المسوغات والآفاق* (ط. 1). سلسلة ندوات ومؤتمرات، مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قطر، *(4)*، 44.14–

أحرشاو، الغالي. (1991). *معوقات التأسيس العلمي للعلوم الإنسانية في الوطن العربي*. مجلة شؤون عربية، *(67)*، 141.126–

الإدريسي، محمد. (2015). *أزمة العلوم الاجتماعية في الوطن العربي: مقاربة نقدية*. نقد وتنوير، *(3)*، 214.200–

انجرس، موريس. (2001). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية* (ترجمة بوزيد صحراوي، إشراف مصطفى ماحي). دار القصبة للنشر، ط. 1، الجزائر.

بدوي، أحمد زكي. (1982). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*. ساحة الرياض الصلح، بيروت.

البكري، سالم. (2022). *أسباب عزوف الطلبة عن التقديم لكليات التربية جامعة عدن من وجهة نظر الطلبة الدارسين في الكليات غير التربوية*. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، *(22)*، 52.51–

الجواهري، محمد. (2007). *المدخل إلى علم الاجتماع*. كلية الآداب، جامعة القاهرة.

حمودتي، عبدالله. (2015). *العلوم الاجتماعية في العالم العربي: أشكال الحضور*. التقرير الأول للمرصد العربي للعلوم الاجتماعية، بيروت.

الخطيب، خليل، وآخرون. (2021). *حصاد نصف قرن من الإنتاج والنشر العلمي لجامعة صنعاء: دراسة وصفية تحليلية (1970–2020)*. المجلة اليمنية للبحث العلمي، قطاع البحث العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اليمني، 5(1)، 49.1–

زعفوري، عمر. (2005). *واقع العلوم الإنسانية: أزمة علم أم أزمة مجتمعات؟* مجلة عالم التربية، *(16)*.

زعيمي، مراد. (2011). *علم الاجتماع والمرجعية الإسلامية*. دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر.

https://doi.org/10.20428/jss.v31i10.3286

عاطف، محمد. (1975). *دراسات في تاريخ التفكير واتجاهات النظرية في علم الاجتماع*. دار النهضة العربية، بيروت.

عبيدات، عدنان، وآخرون. (2010). *البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان، الأردن: دار الفكر.

العزب، فخر. (2024). *جامعة تعز إغلاق أقسام بسبب عزوف الطلاب عنها*. العربي الجديد. تاريخ الاسترجاع 2025/08/02، من https://bit.ly/4lUZqBj

غدينز، أنتوني. (2005). *علم الاجتماع (مع مدخلات عربية)* (ترجمة فايز الصياغ، الطبعة 4). المنظمة العربية للترجمة، مركز دراسات الوحدة العربية.

ملكاوي، أسماء. (2021). *أزمة العلوم الاجتماعية: المظاهر والآفاق* (ط. 1). سلسلة ندوات ومؤتمرات، الإصدار (4)، 124–129. مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قطر.

الهراس، المختاري. (2015). *تقييم دوريات العلوم الاجتماعية (ورقة خلفية)*. المرصد العربي للعلوم الاجتماعية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2022). *الجامعات اليمنية* [موقع إلكتروني]. تاريخ الاسترجاع 2025/08/02، من https://web.archive.org/web/20240719050214/https://moheye.net/yemeni-universities/

جامعة عدن. (2024). *جامعة عدن تدرس أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق ببعض الأقسام العلمية* [موقع إلكتروني]. تاريخ الرجوع 2025/08/01، من https://www.aden-univ.net/news/13655

جامعة العلوم والتكنولوجيا. (2024). *ويب ماتركس* [موقع إلكتروني]. تم الاسترجاع في 07 أغسطس 2025، من https://ust.edu/%D9%88%D9%8A%D8%A8-%D9%85%D8%A7%D8%AA%D8%B1%D9%83%D8%B3/

المراجع الإنجليزية:

Beigel, F. (2011). *Academic dependency*. *Global Dialogue, 2*(2), November 2011.

Hussey, I., Alsalti, T., Bosco, F., Elson, M., & Arslan, R. C. (2025). *An aberrant abundance of Cronbach's alpha values at .70*. *Advances in Methods and Practices in Psychological Science, 8*(1). https://doi.org/10.1177/25152459241287123

Sztompka, P. (2011). *Ten theses on the status of sociology in an unequal world*. *Global Dialogue, 2*(2), November 2011.